

أعيد قسراً من مصر إلى إريتريا ما بين 12 و 19 يونيو/حزيران عدد من طالبي اللجوء الإريتريين يصل إلى 1,200 شخص. وبينما أفرج عن جميع النساء والأطفال الذين أعيدوا، ولا سيما النساء الحوامل، بعد أسابيع من الاحتجاز، ما زالت أغلبية الذكور والنساء العازبات ممن أعيدوا رهن الاحتجاز دون توجيه اتهام إليهم.

وقد تم نقل المحتجزين إلى معسكرات تابعة للجيش وإلى السجون، بما في ذلك 740 شخصاً نقلوا، حسبما ذكر، إلى ثكنات هلهال داخل معسكر ويا التابع للجيش، الذي يبعد نحو 40 كيلومتراً إلى الجنوب من ماساوا. ويقع معسكر ويا التابع للجيش في منطقة صحراوية تصل فيها درجات الحرارة إلى 40 مئوية أثناء النهار. إن بواعث قلق بالغ تساور منظمة العفو الدولية بشأن سلامة وظروف اعتقال ما لا يقل عن 740 شخصاً ما زالوا معتقلين تعسفياً في إريتريا إثر إعادتهم القسرية من مصر في يونيو/حزيران 2008.

ويساور القلق منظمة العفو الدولية أيضاً من أن من أبقى عليهم في الحجز التعسفي معرضون بشدة لخطر التعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة. فاستخدام التعذيب أمر معتاد في إريتريا، بما في ذلك في معسكرات تابعة للجيش مثل معسكر ويا. وتشمل أساليب التعذيب التي قامت منظمة العفو الدولية فيما سبق بتوثيقها في إريتريا عمليات الضرب المطوّلة بالسياط والركل، وربط المعتقلين في أوضاع مؤلمة مثل وضع الهليكوبتر ووضع الرقم 8، وتركهم تحت الشمس الساطعة لساعات.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن بالإنجليزية أو العربية، أو بلغتكم الأصلية:

إلى السلطات الإريترية:

- لحث السلطات على الكشف عن أسماء وأماكن وجود جميع الإريتريين الذين أعيدوا قسراً من مصر منذ 11 يونيو/حزيران؛
- لحث السلطات على عدم احتجاز أو تعذيب أو إساءة معاملة من أعيدوا؛
- لتذكير السلطات بأن عمليات الإخفاء القسري والتعذيب وغيره من صنوف سوء المعاملة محظورة بمقتضى القانون الدولي.

ترسل المناشدات إلى:

الرئيس

فخامة الرئيس إسياس أفورقي

مكتب الرئيس

ص. ب. 257، أسمرة، إريتريا

فاكس : 2911 123 788 + (بواسطة وزارة الشؤون الخارجية)

وزيرة العدل

معالي السيدة فوزية هاشم
وزارة العدل
ص. ب. 241، أسمره، إريتريا
فاكس: + 2911 126 422

إلى السلطات المصرية:

- لدعوة السلطات إلى الكشف عن أسماء جميع الإريتريين الذين أعادتهم قسراً في الآونة الأخيرة إلى إريتريا؛
- لدعوة الحكومة المصرية إلى اتخاذ جميع التدابير الدبلوماسية الممكنة لضمان الإفراج عن الإريتريين الذين أعادتهم إلى إريتريا من الحجز التعسفي، وعدم تعرضهم للتعذيب أو لسوء المعاملة؛
- لحثها على احترام واجبات مصر الدولية بمقتضى الاتفاقية الخاصة باللاجئين المؤرخة في 1951 والاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب، التي تقضي بعدم إعادة طالبي اللجوء بصورة قسرية إلى إريتريا، حيث يمكن أن يتعرضوا لخطر التعذيب ولغيره من صنوف الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان.

ترسل المناشدات إلى:

وزير الخارجية
معالي السيد أحمد علي أبو الغيث
وزارة الخارجية
كورنيش النيل
مسيبو
القاهرة، مصر
فاكس : + 20 22 574 8822
+ 20 22 390 8159
+ 20 22 574 9533

بريد إلكتروني: minexter@idscl.gov.eg

طريقة المخاطبة: معالي الوزير

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لمصر المعتمدين لدى بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى الاتصال بالأمانة الدولية أو بمكتب فرعكم إذا ما كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد 24 سبتمبر/أيلول 2008.